

بمعناه عن ابن هيريرة قال قال
 رجل من اليهود بسوق المدينة
 والذي اصطفى موسى على البشر
 فرجع رجل من الانصار ربه فطمه
 قال نقول هذا وفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال قال الله عز وجل ورتج
 في الصور فصعق من في السموات
 ومن في الارض الا من شاء الله ثم
 رجع فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون
 فاكون اول من يرفع راسه فاذا موسى
 اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
 ادري ارفع راسه قبلي او كان
 ممن استثنى الله ومن قال انا اخي
 من يونس بن متى فقد كذب ^{بالحق} وهذا
 الحديث بحديث انا اول من تنشق
 عنه الارض واول من يبعث واول
 نوح في حقيقة فلا يموت ثانيا
 عند النجاة الاولى فلا يصح استثنائه
 لان الاستثناء انما يكون لمن عمل في حقه

موسى

في الجملة

في الجملة ولهذا قال ابن القيم قوله ممن
 استثنى الله غير محفوظ بل غلط والمخاطب
 ما توأمت عليه الروايات الصحيحة
 فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصفة
 الطوراي الجبل الذي كلم الله عليه
 موسى من غير واسطة كما يكلم الملائكة
 فسمع كلامه من كل جهة فقال رب ارني
 انظر اليك اي ارضي نفسك بان تملني
 من رويتك قال لن تراي اي لا تقدر علي
 رويتي والتعبير بداد ون لن اري
 يفيد امكن رويته تعالي ولكن انظر
 الي الجبل اي الذي هو اقوي منك فان
 استقراي ثبت مكانه فسوف تراي
 اي تدبت لرويتي والا فلا صاقه لك
 فلما تجل ربه اي ظهر من نور عظيمته
 قد رصف اتملة الخضر كما في حديث
 صححه الحاكم للجبل جعله دكا اي
 مدكو كما مفتتا مستويا بالارض وخر
 موسى صعقا اي سقط مغشيا
 عليه لهول ما راى فلما افاق قال
 سبحانك اي تنزه بالك ثبت اليك